

## الدرس العاشر

## عهد سيناء

## خروج 19: 1-24: 18

تمثل الأصحاحات 19-24 واحداً من أهم أقسام الكتاب المقدس كله. إذ يشكل هذا القسم تقدماً كبيراً ذا دلالة في تطبيق العهد الإبراهيمي مع الأمة التي اختارها الله. وقد صارت هذه الأمة مرتبطة بيهوه بوساطة دستور يفرض عليها التزامات من نواحٍ كثيرة أمام ملكها. غير أن هذه النقلة فتحت الباب أمام عالم "الشريعة" وعلاقة الإنسان بالله من خلالها.

## 1. مقدمة لعهد سيناء

إن أول ملاحظة جديرة بالذكر حول الشريعة هي أن الله لم يقصد لها أن تكون وسيلة للخلاص. فقد سبق أن حدّد الله وسيلة التبرير في تعامله مع إبراهيم: آمن إبراهيم (أي أنه اتكل على كلمة الله ووعوده) فحُسب إيمانه هذا له براً (انظر رومية 4؛ غلاطية 2). إن أساس هذا التبرير في كل عصر هو ذبيحة المسيح الكفارية، على الرغم من أن الفهم الواعي لهذا الجانب كان يوضّح بشكل تدريجي مع الكشف عن مزيد من الإعلان.<sup>1</sup>

لم تكن الشريعة، كما سبق أن ذكرت، وسيلة للخلاص، بل كانت تشكل خطوة أخرى في تنفيذ البرنامج الإلهي الذي بدأ بإبراهيم. وقد وعد الله بأن تخرج من إبراهيم أمة ستكون وسيطة البركة للعالم. والآن، لدينا الشعب لتكوين الأمة، لكن ليس لديهم دستوراً أو أرضاً. والشريعة في خروج 20-24 هي الدستور لرعايا الأمة. ويقبّوهم لشروط العهد، فإنهم يوافقون على ربط أنفسهم بيهوه، وربما يكونون وسيط البركة لبقية العالم. ووعده البركة أمر يقيني، لأنه يعتمد على الوعد الإبراهيمي. غير أن تحقيق البركة يعتمد على الطاعة. فإذا أطاعت الأمة، فسيحصلون البركة وتكون قناة للبركة للعالم.

تُطرح العلاقة بين يهوه والأمة على شكل معاهدة من تلك المعاهدات التي كانت سائدة في الشرق الأدنى القديم بين ملك متسيد منتصر ودولة تابعة، يلتزم بموجبها الطرفان بالشروط الصريحة للمعاهدة (انظر القسم 2). ويقدم الملك المتسيد (يهوه) امتيازات ومزايا إذا وافقت

<sup>1</sup> من أجل نقاش شامل عن الخلاص والناموس، انظر John S. Feinberg, "Salvation in the Old Testament," in Tradition and Testament, ed. John S.

.Feinberg and Paul D. Feinberg (Chicago: Moody Press, 1981): 39-77

الأمة التابعة (إسرائيل) على الشروط. ستذكر هذه الشروط في خروج 20: 1-23: 33: أما المزايا فتذكر في خروج 19: 5-6. وكان لسان حال الله يقول: "إن وافقتم على أن تفعلوا هذا، فسأقدم لكم هذه الامتيازات." فالآن إن سمعتم لصوتي، وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة بين جميع الشعوب. فإن لي كل الأرض. وأتم تكونون لي مملكة كهنة، وأمة مقدسة. (خروج 19: 5-6).

توافق أمة إسرائيل في 19: 8 على هذا العرض: "كل ما تكلم به الرب نفعل." (قارن 24: 7). ولسوء الحظ فقد فهم بعضهم أن هذا يعني أن إسرائيل كانت بهذا تتخلى عن مبدأ النعمة لتقبل مبدأ الشريعة عوضاً عنه (انظر The Scofield Ref. Bible). لكن في ضوء امتداح الله لقرارهم (انظر تثنية 5: 27، 28)، فإن هذا أمر بعيد الاحتمال جداً. لكن المسألة هنا هي الفرصة المتاحة لهم في أن يكونوا وسيط يهوه للبركة. لنلاحظ الوعود المتاحة لإسرائيل في خروج 19: 5-6.

1. "لي خاصة (أي مقتني، *se'gullāh*, סֵגֻלָּה، سيغوليه) من بين جميع الشعوب." أي أنهم يمكن أن يكونوا كنزاً مميّزاً. يقول يهوه ما مفاده: "على الرغم من أن كل الأرض لي، فإنكم ستكونون كنزاً فريداً وثميناً لي."
2. "مملكة كهنة" يشكل الكاهن صلة وصل بين الله والإنسان. كان يمكن أن تكون لإسرائيل وظيفة كهنوتية تخدم فيها الأمم الأخرى بأن تدلهم على الطريق إلى يهوه (انظر إشعياء 49: 6 حيث يُنظر إلى عبد يهوه بصفته "نوراً للأمم"). يقول ميريل:

كان يفترض أن يكون دورهم منذ ذلك الوقت فضاءاً هو التسفّع أو التوسط بين الله القدوس وأمم العالم الضالّة. وليس الهدف المنظور هو أن يعلنوا خلاصه فحسب، بل أيضاً أن يكونوا القناة التي يُنجز من خلالها ذلك الخلاص.<sup>2</sup>

3. "أمة مقدّسة." يمكن أن يفرزوا ويميّزوا، لأن يُستعبَدوا للخطية كالشعوب الأخرى.

كانت هذه فرصة الامتياز. فبعد أن يوافق على الشريعة، صارت الشريعة شكلاً لعلاقة بين يهوه والأمة إلى أن مات المسيح على الصليب.

ومع تقدّم التاريخ كان واضحاً أن الأمة لن تكون وفيّة لعلاقة العهد هذه. وبالمقابلة مع العهد الإبراهيمي غير المشروط، كان العهد الموسوي مشروطاً. ونتيجة لذلك، كان لابد من تجديد العهد. ويمكننا أن نرى عدة أمثلة على تجديد العهد. يعطى العهد الأولي ويوافق عليه في خروج 19-24. ويجدد العهد في خروج 32-34 عند دخول الأرض (تثنية)، وتحت قيادة يشوع (انظر يشوع 24). وهذا هو ما

<sup>2</sup> Merrill, Kingdom of Priests, 80. Cf. Walter Eichrodt, Theology of the Old Testament (Philadelphia: Westminster Press, 1961), 1:36-45, 481-85.

يجعل عمل الأنبياء ذا أهمية خاصة. إذ كانوا يدعون الأمة إلى تحمّل مسؤولياتها في ما يتعلق بنجرك العهد، وينبهون الأمة إلى عواقب عدم طاعتهم (انظر تنثية 28-30).

## 2. شكل العهد

قدّم لنا ج. إي. مندنهال، وميريديث كلانين، وك. أ. كشن خدمة قيمة جداً في ما يتعلق بالتوازي الموجود بين العهد الموسوي وعهود الشرق الأدنى في الألفية الثانية ق م. يُطلق على هذا الشكل أو هذه الصيغة "صيغة المعاهدة بين الدولة المتسيّدة (أو الملك المتسيد) والدولة التابعة". وقد كانت هذه صيغة معاهدة شائعة متعارفاً عليها في العالم الحثي، حيث كانت تدخل الدولة الأقوى والأعظم في معاهدة مع دولة تابعة أضعف "مُقطّعة" (وتشهد بهذا بكثرة وفيرة السجلات الملكية الحثية التي وجدت في بوغازكوي في تركيا). كانت الدولة التابعة تربط نفسها بقسم بالدولة/الملك المتسيد وتعهد بأداء واجبات معينة. وكان لهذه المعاهدات شكل واضح المعالم (على الرغم من أنها لم تكن تأخذ شكل قالب غير مرز على الإطلاق).<sup>4</sup>

1. مقدمة المعاهدة- تعريف بالدولة/الملك المتسيّدة.
2. تمهيد تاريخي- يشمل هذا ذكر الأعمال التي تتم لفائدة الدولة التابعة، حتى تكون الدولة التابعة مدينة بالعرفان الدائم للملك العظيم بسبب الخير والاعتبار والأفضال التي تلقّتها.
3. شروط التعاقد- أي الالتزامات التي فرضت وقبلتها الدولة التابعة (وتتضمن تعبيراً عن الولاء للملك المتسيد).
4. ترتيب وضع نسخة في الهيكل وقراءة دورية علنية لنص المعاهدة.
5. دعوة الآلهة للشهادة تشهد على العهد.
6. إعلان لعنات وبركات.
7. القسم الرسمي الذي يعلن بموجبه الملك التابع الولاء.
8. احتفال مهيب مرافق للقسم.
9. شكل من أشكال الإجراءات الأولية ضد الدولة التابعة إن تمرّدت.

<sup>3</sup> George E. Mendenhall, *Law and Covenant in Israel and the Ancient Near East* (Pittsburgh: The Presbyterian Board of Colportage of Western Pennsylvania, 1955); Meredith Kline, *Treaty of the Great King* (Grand Rapids, MI: Wm. B. Eerdmans Pub. Co., 1963); and K. A. Kitchen, *Ancient Orient and the Old Testament* (Downers Grove, IL: InterVarsity Press, 1966).

<sup>4</sup> George E. Mendenhall, "Covenant Forms in Israelite Tradition," in *The Biblical Archaeologist Reader*, ed. Edward F. Campbell, Jr., and David Noel Freedman (Garden City, NY: Doubleday, 1970), 3:38-42; and Klaus Baltzer, *The Covenant Formulary in Old Testament Jewish and Early Christian Writings* (Philadelphia: Fortress Press, 1970).

إن كثيراً من هذه التفصيلات (على الرغم من أنها معدّلة من بعض النواحي) موجودة في العهد الموسوي، خاصة مقدمة العهد، والتمهيد التاريخي، والشروط. ومن الطبيعي أنه لا يوجد إلهة أخرى على العهد. وبفهمنا لهذا النوع من المعاهدات بين الملك القوي السيد والدولة التابعة، يمكننا أن نحصل على فكرة أفضل لأهمية هذه الأصحاحات بالنسبة لبني إسرائيل. وأخيراً يجب أن نلخص نشاطات سيناء بصفتها عهداً يربط الشعب بيهوه كملك عليهم، ويربط الأسباب بعضهم ببعض بصفتهم تابعين للملك. ويشكل هذا العهد ولادة دولة ثيوقراطية (دينية يحكمها الله).

### 3. تعليقات على الوصايا العشر

من المؤكد أن الوصايا العشر لا تمثل كل شروط العهد. غير أنها تمثل الدستور الأساسي (نلاحظ أنها الوحيدة التي وُضعت في تابوت العهد). وتنقسم الوصايا العشر إلى فئتين رئيسيتين، حيث تتعلق الوصايا الأربع الأولى منها بيهوه، بينما تتعلق الوصايا الست الأخيرة بعلاقة الأعضاء التابعين أحدهم بالآخر.

يجب أن يلاحظ المرء العبارات التفسيرية في الوصايا الأربع الأولى (افعل هذا من أجل... أو لكي...). ويتوقف استخدام العبارات التفسيرية بدءاً بالوصية الخامسة، وهو بهذا سمة خاصة للقسم المرتبط بيهوه (انظر الآيات 5، 7، 11)؛ وتغطي العبارة التفسيرية في الآية الخامسة أول وصيتين). ويرجع السبب في وجود هذه العبارات التفسيرية إلى الطبيعة الفريدة للوصايا الأربع الأولى. أما الوصايا الست الأخيرة فكانت عادية شائعة، إذ كانت موجودة في قوانين أخرى في الشرق الأدنى القديم (مثلاً قانون حمورابي) حيث كانت ضرورية للحفاظ على المجتمع. كانت الوصايا الأربع الأولى فريدة، ولهذا فهي تحتاج تفسيراً (خاصة فكرة عبادة إله واحد فقط).

لا تهدف الوصية الأولى بعدم عبادة آلهة أخرى بأن توحى بالاعتراف بتعدد الآلهة. فالفكرة هي ما يلي: "لا تفضلوا علي آلهة أخرى." ففي اللحظة التي يذهب فيها رجل إلى أي إله آخر (وإن لم يكن هذا الإله حقيقياً، أي أنه كان مجرد صنم)، فإنه يفضل هذا الإله غير الحقيقي أو الصنم على يهوه. وبالتضمين فإن عليهم أن يرفضوا كل العلاقات الأجنبية أيضاً، لأن التحالف مع أمة أجنبية بمثابة الاعتراف بآلهتها. وتعود بنا الوصية الثانية المتعلقة بالنهي عن عبادة الأصنام إلى الأصحاح الأول من سفر التكوين وعملية الخلق. إن يهوه إله غيور، وهذا يعني أن له غيرة ورغبة حارة في امتلاك ما يخصه. أما الوصية الثالثة التي تحرم استخدام اسم الرب باطلاً فتحدث عما هو أكثر

بكثير من لعن اسمه . وهي تعني أنه لا يجب أن تستخدم اسم الرب في قضية باطلة (كالجروب الصليبية، مثلاً)، وأن تفعل الشر باسم يهوه . ويرجح أن هذا تضمن تحريم القسم الكاذب الذي من شأنه أن يسيء إلى اسمه (لاويين 19: 12)، على الرغم من أنه كان أمراً مشروعاً أن يقسم المرء صادقاً باسم يهوه (ثنوية 6: 13) .

أما الوصية الرابعة المتعلقة بحفظ السبت فهي علامة العهد . وهي تعكس على ما يبدو نمط الله في الخلق، مناديةً بهذا أن يهوه هو الخالق المتسيد المطلق، وهو بالتالي متسيد على الأمة أيضاً .

أما الوصايا الست الأخيرة المتعلقة بالإنسان، وهي تدل على أن كل الرعايا التابعين متساوون ومحميون من الملك، وأن العداء لتابع شريك هو بمثابة عداوة للملك نفسه (حيث إن ذلك يعرض مصالح الملك للخطر) . إن تعبير "أكرم" في الآية 12 مأخوذ من جذر معناه "ثقل"، والذي تشتق منه فكرة "يحسب شيئاً ثميناً" . أما أفضل ترجمة للوصية السادسة المتعلقة بانتزاع الحياة فهي "لا تغتُل أحداً"، أي أن لا ينتزع المرء حياة أحد بشكل إجرامي (أي بأسلوب لا تسمح به إرادة الله المعلنه) . وإنه لأمر مثير للاهتمام أن بولس يختار الوصية الأخيرة ("لا تشته") في رومية 7 . فإذا استطاع البشر حفظ الوصايا التسع الأخرى، فإن هذه الوصية الأخيرة هي مقتل الجميع . فلا يمكننا أن نتحايل على الوصية العاشرة بأن لا نشتهي .

#### 4 . علاقة الناموس بالبرنامج الثيوقراطي (الحكم الإلهي)

هنالك ملاحظة هامة وهي أن الوصايا العشر أعطيت لشعب مفدي (لم يعط لهم كأفرادٍ فحسب، بل كأمة أيضاً) . فهم كأمة مفديون ولديهم التزام نحو فاديتهم . ويربط الأمانة نفسها بيهوه، تشكلت الأمة ككهنة، فكانت بهذا مسؤولة عن تمثيل الله أمام الناس . وبتعبير مبسط فإن الله يعين إسرائيل ممثلة له أمام شعوب الأرض . لكن قبل أن يقوموا بوظيفتهم ككهنة، يجب أن يعرفوا الله (بما في ذلك قداسته) . يجب أن يفرز الله إسرائيل لهذه الخدمة، ويجب أن تكون لديها رسالة من الله توصلها لهذه الشعوب . لقد عرفوا الله فادياً وعرفوه معيلاً لهم يسد احتياجاتهم، لكن كانت أمامهم أمور كثيرة لم يتعلموها بعد .

كانت المنارة تذكراً دائماً لهم بأن عليهم أن يكونوا نوراً للشعوب . ونتيجة لفشلهم في أن يرتفعوا إلى مستوى دعوتهم، أرسل الله شخصاً أعلن قائلاً: "أنا هو النور الحقيقي" . وبنفس الطريقة كان يسوع "الكلمة الحقيقية" و"الراعي الحقيقي" .

بوجود الشريعة، تم تعيين إسرائيل لكي تؤدي وظيفة ثيوقراطية في انسجام مع خطة الله الأصلية في جعل الإنسان يحكم الخليقة . وكان يفترض أن تكون إسرائيل أداة الله في جلب الشعوب تحت سلطة الله، وذلك بكشف الحق الذي كان يُعلن لها . وهكذا كانت استجابتهم

الإيجابية في خروج 19: 8 عمل خضوع وافقوا بموجبه على أن يفعلوا كل ما يريد الله. وقد امتدحوا على هذا (تشية 5: 27-28)، لكن الله تحسّر قائلاً: "يا ليت قلبهم كان هكذا فيهم" (تشية 5: 29). غير أنهم كانوا مستعدين أن يكونوا القناة التي عمل الله من خلالها (تكوين 12: 3).

كان العهد الإبراهيمي غير مشروط، غير أن البركات كانت مشروطة. عرفت أمة إسرائيل أن عليها مسؤولية الطاعة، لكنها لم تعرف كيف يجب أن تحيَ لترضي إلهاً قدوساً باراً. ونتيجة لذلك، وُجّهت الشريعة إلى طفولتهم الروحية، لتخبرهم بما يجب وما لا يجب أن يفعلوه. ومن الواضح أن تقديرهم لأنفسهم جعلهم يعتقدون أنهم قادرين على الوفاء بهذا الواجب. أما الله فيعرف في كمال معرفته أنهم لن يكونوا قادرين على ذلك دون قلب جديد (وسيعطى هذا القلب الجديد من خلال العهد الجديد؛ انظر إرميا 31). وسيكون هنالك يوم نضج لإسرائيل عندما تعطى قلباً جديداً. وفي هذه العملية سيرسل الله يسوع -وهو واحد من هذه الأمة- الذي سيطيع وينجز المهمة التي كانت معطاة لإسرائيل كوسيط البركة لهذا العالم.

## 5. أغراض أساسية للشريعة

للشريعة عدة مقاصد للتطبيق الشامل لبرنامج الله:

1. تكشف الشريعة قداسة الله.
- الشريعة كالمراة. فهي ليست الواقع، بل انعكاس للواقع. فالله على الأقل قدوس بقداسة الشريعة.
2. تكشف الشريعة نجاسة الإنسان بكشفها لقداسة الله!
- تكشف الشريعة القداسة، ويقاس الإنسان حسب تلك القداسة، ولهذا تبين أنه يفتقر إلى القداسة (انظر رومية 3: 23؛ غلاطية 3: 19-22).
3. تكشف الشريعة مقياس القداسة الذي يطلبه الله من الذين يريدهم الله أن يجيوا في شركة معه.
4. لعبت الشريعة دور مؤدبٍ الطفل أو مُربٍّ خاص (غلاطية 3: 23 فصاعداً) من أجل حماية الشعب والإشراف عليهم إلى أن جاء إعلان المسيح الكامل.
5. أعطيت الشريعة لتكون المبدأ الموحد للأمة، مقدمة طريقة للخضوع لسلطة معترف بها.
6. هدفت الشريعة إلى فصل إسرائيل عن الأمم لكي تستطيع أن تؤدي وظيفة مملكة الكهنة، حافظةً بهذا الشعب.

7. قدّمت الشريعة وسيلة للعبادة، حيث لم يكن في إمكان الشعب أن يتبعوا نظام عبادة الهيكل في مصر. وقدّمت أيضاً وسيلة لردّ العلاقة مع الله (انظر لاويين 1-7).
8. كانت الشريعة ترتيباً مؤقتاً حتى مجيء المسيح. والجانب الدائم هو العهد الإبراهيمي الذي سيبقى عاملاً عبر الكتاب المقدس. وقد أضيفت الشريعة إلى جانب العهد الإبراهيمي لكي تساعد الذين كانوا تحت العهد الإبراهيمي. كان العهد الإبراهيمي غير مشروط، لكن البركات كانت مشروطة. وتطلّعتنا الشريعة على الشروط التي يجب تلبّيها من أجل الحصول على البركات المشروطة من العهد غير المشروط.

### 6. بروز نظام وسطاء جديد من العهد الموسوي

كان الإنسان تحت نظام الخليقة الأصلية في اتصال مع الله عاملاً كوسيطٍ لله في حكم الأرض. غير أن القوى المضادة للحكم الإلهي أحبطت الخطة الأصلية. ونتيجة لذلك، رسّخ الله مبدأ تنفيذ قصده من خلال وسطاء. فحتى زمن موسى، نفذ الله حكمه من خلال وسيط ثيوقراطي واحد في كل مرة (أي إبراهيم، ثم إسحق، إلخ). ومع إعطاء الشريعة في سيناء تم تقسيم المسؤوليات الوسيطية بين أربع وظائف: النبي، الكاهن، والقائد السياسي، والرجل الحكيم. كان موسى آخر الوسطاء الثيوقراطيين كهرود واحد. ومن خلال هذا النظام الجديد من المناصب الوسيطية الأربعة، أراد الله أن يتحقق قصده الأصلي في إعادة الصلة والشركة والحكم. وقد تقدّم القصد الثيوقراطي مع قيام كل من وسطاء العهد هؤلاء بتنفيذ المسؤوليات المناطة به في مجاله. غير أن هذا القصد كان يُحبط مع فشل كل واحد منهم. لكن ظلّ العهد الموسوي وسيلة لتقدّم قصد الله. وقد أتاح العهد، بتوفيره لوسيط كهنوتي، الفرصة للتواصل والشركة مع الله، وأتاح الوسطاء السياسيون الفرصة للاشتراك في حكم الله. وفي ضوء هذا كانت الشريعة إجراءً مؤقتاً ينتظر مجيء المسيح الذي سيقوم بدور الوظائف الأربع كلها.

وفيما يلي بعض الملاحظات حول هذه الوظائف الأربع:

#### أ. الملك

كان للقائد السياسي سيادة على الشريعة الدنيوية وقيادة الأمة لكي يقود الأمة الثيوقراطية في مدّ حكمها البار على الأرض.

#### ب. الكاهن

أعطى الوسيط الكهنوتي السيادة على الكهنوت (العبادة) بغرض إعادة الاتصال والشركة بين الله والإنسان.

#### ج. النبي

كان الوسيط النبوي معطي الإعلان الجديد ذي السلطان وحارس العهد ضد القوى المضادة للثيوقراطية. وفي ما يتعلق بقصد الله، حرس النبي العهد وصار الناطق باسم الله من أجل الإنذار بالإضافة إلى لفت انتباه الأمة لحكم المسيا.

## د. الحكيم

قدّم الرجل الحكيم النصيحة السياسية والحكمة في توافق مع التوراة في ما يتعلق بكل جانب من جوانب الحياة تقريباً. فكان يقدم مشورة تعين الذين تحت العهد ليحيا حياة ناجحة ويحقق مسؤوليات العهد.

كان يفترض أن تقوم الأمة من خلال هؤلاء الوسطاء ببسط حكم الله وبركته على الأرض. وتتبع بقية العهد القديم مدى نجاحهم في تحقيق هذا الغرض.

## 7. صلة مؤمن العهد الجديد بالشرعية

لا يسمح المجال هنا بتناول كامل لهذا الموضوع، لكنني سأقدم بعض الملاحظات.<sup>5</sup> وإنه لأمر جوهري القول إنه لم يكن هنالك أي عيب في الشرعية. "إذاً الناموس مقدّس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة" (رومية 7: 12). لكن لأن للإنسان طبيعة فاسدة منحرفة، فإن الشرعية تثير في الإنسان العواطف الجائحة الخاطئة التي تعمل في أعضاء جسدنا مشرّةً للموت بدلاً من أن تشرّ الله (رومية 7: 5). ولهذا فإننا بالإيمان بالمسيح، نموت عن الشرعية ونحرّر منها لكي نخدم الله في جدّة الروح. ونتيجة لذلك فإننا لم نعد تحت الشرعية ولسنا ملزمين بها (رومية 7: 1-7؛ 1 كورنثوس 9: 20-21؛ 2 كورنثوس 3؛ انظر تعليقات بولس حول السبت في كولوسي 2: 16-17). غير أن كثيراً من هذه الوصايا مؤكّدة عليه في العهد الجديد (مثلاً، الوصية بعدم السرقة). فالسرقة خاطئة أخلاقياً اليوم بنفس مقدار ما كانت عليه عندما كانت إسرائيل تحت الشرعية. غير أننا نمتنع عن السرقة، لا لكي نحفظ الشرعية، بل لأننا نريد أن نطبع روح الله.

<sup>5</sup> من أجل الاستزادة في الدراسة، انظر Greg L. Bahnsen, Walter C. Kaiser, Jr., Douglas J. Moo, Wayne G. Strickland, and Willem A. VanGemeren, *The Law, the Gospel, and the Modern Christian: Five Views* (Grand Rapids, MI: Zondervan Pub. House, 1993). انظر Michael Eaton, No J. Daniel Hays, "Applying the Old Testament Law Today," *BibSac* 158: 629 (Jan-Mar 2001): 21-35; و *Condemnation: A New Theology of Assurance* (Downers Grove IL: Intervarsity Press, 1995). لدى إينون نقاش ممتاز عن علاقة المؤمن اليوم بشرعية العهد القديم، وهو يستنتج مصيباً أننا لسنا تحت الناموس اليوم. لكن معنى اتباع روح الله هو الاستسلام لحياة أخلاقية أسمى، وليس أقل (كما يعلن يسوع في العظة على الجبل).

